

## المعلول بين ضبابية الاختيار وضرورة الإقناع

إ | محمود قرقرورا



من تحضيرات المنتخب في إيران

يخوض منتخبنا الأول بكرة القدم مباراته الثانية خلال فترة التوقف الدولي الأخير موسم 2020/2021 عندما يواجه نظيره الإيراني في إيران بداية من الخامسة والنصف بتوقيت إيران الرابعة تماماً بتوقيت دمشق على أرضية ملعب آزادي في العاصمة طهران. المباراة هي الرابعة لنسور قاسيون تحت قيادة المدرب التونسي نبيل معلول بعد الفوز على أوزبكستان 1/ صفر والخسارة أمام الأردن صفر/ 1 وأمام البحرين 1/ 3. وما زالت الصورة ضبابية من حيث الأداء، بل إن الأداء الأخير أمام البحرين جعل الشارع الرياضي في سورية يستشيط غضباً، وارتفعت نبرة المطالبة برحيل المدرب قبل الخوض في الامتحان الرسمي الذي هو اكتمال التصفيات الآسيوية المؤهلة خلال حزيران القادم، وهذا احتمال مستبعد بطبيعة الحال وقد يكون إقناعاً للمدرب معلول الذي حصل نفسه بشروط جزائية لا قبل لنا على تلبيةها. وبناء عليه ستكون مباراة اليوم فرصة مواتية للمدرب معلول كي يقنع الجماهير السورية أداءه أو نتيجة، ولا شك أنها التجربة الحقيقية الأهم لما ينتظرنا في الدور الحاسم لأننا سنواجه منتخبات بحجم إيران وليس بحجم المالديف وغوام والفلبين والأردن والبحرين.

### فرصة المعلول

الفرصة مواتية لمدرّب منتخبنا نبيل معلول لتغيير الصورة الباطية لاعتبارات كثيرة: أولاً: نواجه منتخباً كبيراً يوفقنا بمراحل من حيث العراقة والتاريخ والخسارة ليست مشكلة.

ثانياً: نواجه منتخباً يلعب كرة قدم ولا يعرف التحفظ في أدائه وربما تكون الأرضية

خصبة لتطبيق جمل كروية. ثالثاً: الضغوط هذه المرة على المنتخب الإيراني المطالب بمصالحة جماهيره عقب الخسارتين غير المتوقعتين أمام البحرين والعراق ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة.

ورابعا: نخوض المباراة بدافع نقض غبار الأداء الهزيل أمام البحرين يوم الخميس الفائت عندما خسرتنا بهدف ثلاثة واستمرراً ما كان عليه الحال أمام الأردن قبل أربعة أشهر.

وخامساً: المنتخب يجب أن يكون لاعبه قد انسجموا أكثر بعد معسكر عشرة أيام على الأقل مع المدرب معلول.

وسادساً: أننا اعتدنا من اللاعب السوري الارتقاء بمواجهة منتخبات أفضل منا وكلنا يتذكر رحلته التصفيات المؤهلة الفاتحة، وحتى في كأس آسيا الأخيرة قدمنا أفضل مبارياتنا بمواجهة أستراليا بعد الأداء الخجول أمام فلسطين والأردن، وفي رحلة

التصفيات الحالية لعب المنتخب بشكل جيد أمام الصين.

### خيارات

من المتوقع مشاركة إبراهيم عالمة بين ودية البحرين. ومن المتوقع مشاركة عمرو جنيات على الجهة اليمنى أو يوسف الحموي الذي التحق ببعثة المنتخب بعد الشفاء من كورونا.

ومن المتوقع التغيير في عمق الدفاع نظراً للشراكة غير الناجحة بين الميداني والأزناطوط وربما أخذ عبد الرزاق محمد متلقاً تشريين فرصته. وعلى الجهة اليسرى ربما يلعب خالد درغلي البحرين أمثال هدف النوري محمود روسيا وغير ذلك يكون المعلول غير أنه بالوقوف على جاهزية اللاعبين وإمكاناتهم، وكذلك عمرو جنيات ويوسف الحموي وثائر ماريديك

## بعد فوزهم بلقب الدوري

## مدرب الجلاء فرزا بجدارة وقواعدنا بخير

إ | مهتد الحسني



خصوصية معينة، وفريقنا لم يكن مكتمل الصفوف بسبب غياب اللاعب جورج دولماية للإصابة، ومع ذلك تمكنا من تحقيق الفوز واللقب بجدارة.

هل صحيح التحكمي ظلم فريق الاتحاد ومتحكم الفوز؟ لا أبدأ هذا الكلام غير صحيح، التحكمي كان مبقولاً، وهناك بعض الصافرات الخاطئة غير المقصودة على الفريقين، وخاصة على فريق الجلاء عندما تكون متقدمين بفارق جيد، ومع ذلك لا أتخيل أن هناك ظلماً على أي فريق.

ما مدى تعاون الإدارة مع الفريق واللعب بشكل عام؟ الإدارة الحالية لم تقصر في تأمين متطلبات الفريق وتحضيراته، وكان هناك متابعة تقديراً للجهود التي بذلها اللاعبون خلال مباريات الدوري، وحسب ما سمعنا أن الفوز كما حققوا التاهل في نصف النهائي التكريم سيكون من خلال حفل مساء سيتم خلاله دعوة أهالي اللاعبين وبعض محبي النادي، وسيتم تقديم مكافآت مالية مجزية لجميع أفراد الفريق.

هذا يعني أن هناك تكريماً لاقتاً ينتظر الفريق قريباً؟ نعم هناك تكريم لا يكتفى بمنتظر الفريق قريباً تقديراً للجهود التي بذلها اللاعبون خلال مباريات الدوري، وحسب ما سمعنا أن الفوز كما حققوا التاهل في نصف النهائي التكريم سيكون من خلال حفل مساء سيتم خلاله دعوة أهالي اللاعبين وبعض محبي النادي، وسيتم تقديم مكافآت مالية مجزية لجميع أفراد الفريق.

ماذا سيكون مصير فريق الشباب الموسم المقبل؟ هل الجلاء تأثرت بسبب الأزمة التي شهدتها البلاد، وخسرت العديد من كوادرها الأمر الذي دفع بالإدارة لإعادة بناء اللعبة من جديد، وقد بدأت تقطف ثمار عملها، لكننا مازلنا نلغى تقصراً بالمدرّبين ومع ذلك قواعداً بخير والقادم أفضل.

من الفريق الأقوى الذي تنافست معه بقرة؟ كل الفرق التي تأملت للنهايات كانت جيدة، وتضم لاعبين متميزين، وكل فريق كان له

مرديكيان بنسبة كبيرة، وهذا إذا افترضنا أن المعلول سيلعب بالرسم التكتيكي 1/3/2/4 كالمباراة السابقة. وقد يكون لناخبنا رأي مغاير بالدفع بمحمد مرور في هذا المركز مع بقاء إبان عثمان وكامل حميدة لأنهم اركان، ومن المرجح مشاهدة ورد السلالة داخل المستطيل الأخضر في توقيت مبكر وكذلك ربما ثائر كروما رغم أن مركزه على التشكيلة المستدعاة بين المدافعين.

### الطبعة ٢٠

مباراة اليوم ستحمل الرقم ٣٠ بين المنتخبين السوري والإيراني ليكون منتخب إيران أكثر منتخب لعب معه نسور قاسيون من المنتخبين غير العربية، وسبق لإيران الفوز في ١٥ مباراة آخرها ٥/ صفر قبل عامين يوم ٦ حزيران ٢٠١٩ مقابل ١٤ تعادلاً آخرها يوم ٥ أيلول ٢٠١٧ ضمن تصفيات مونديال روسيا بهدفين لثلثهما والفوز الوحيد كان ضمن تصفيات مونديال ١٩٧٤ بهدف مقابل لا شيء سجله عبد الحكيم طاطيش.

وبدأ المدفوني الشمالي رحلته بالتصفيات بفوز كبير بلغ خماسية دون مقابل على أضعف فريق المجموعة ليتشكشتاين الذي لم يسجل في مباراتين حاله حال الأيسلنديين.

أيضاً الأتتوريي فاعلتي الترتيب، ولحق المنتخب النمساوي بنفسه وقلب تأخره أمام ضيفه جزر فارو وهزمه بثلاثة أهداف لهدف مسجلاً فوزه الأول ليحطل المركز الثاني. لم يضع المنتخب الإنجليزي الفرصة ولو كاتللي مكرراً فوزه بهدفين للمباراة الثانية على التوالي وحافظاً على عزريه شباهه والأهم أنه واصل نتائجه الإيجابية (رسمياً) في عهد ماشيني عندما خاض مباراته رقم ٢٠ على التوالي دون هزيمة، ففصلت المجموعة الثالثة بفارق هدف أمام الثاني السويسري الذي فاز على ضيفه البيوتاني بهدف شاكيري المبكر والذي حمل الرقم ٢٣ في ٨٨ مباراة للاعب ليفرول.

### تتائج مباريات الأحد

• مج ٢: جورجيا × إسبانيا ٢/1، كوسوفو × السويد صفر/٣.  
• مج ٣: بلغاريا × إيطاليا صفر/٢، سويسرا × ليتوانيا ١/ صفر.  
• مج ٤: أوكرانيا × فنلندا ١/١، كازاخستان × فرنسا صفر/٢.  
• مج ٦: الدانمارك × مولدوفا ٨/ صفر، ألبانيا × اسكتلندا ١/١، النمسا × جزر فارو ١/٣.  
• مج ٩: ألبانيا × إنكلترا صفر/٢، بولندا × أندورا ٣/ صفر، سان مارينو × المجر صفر/٢.  
• مج ١٠: رومانيا × ألمانيا صفر/١، أرمينيا × أسلندا ٢/ صفر، فنلندا × ليشتنشتاين ٥/ صفر.

ثلاثة من الكبار خصوصاً مبارياتهم (الصعبة) في الجولة الثانية خارج أراضيمهم إلا أنهم خطوا المهمة بنجاح، فامناشافت فريق صيفي يرمي رومانيا بواسطة غنايري الذي سجل هدفه الدولي رقم ١٥ في ١٩ مباراة فقط ليودق فريق لوف إلى الفوز الثاني على التوالي وشبائك نظيفة، وتلقى المنتخب الإسلندي الهزيمة الثانية وهذه المرة أمام أرمينيا بثلاثة نظيفة فرغ الأخير رسدده إلى ٦ نقاط متأخراً عن الألماني بفارق الأهداف،



ليفاندوفسكي في مواجهة حارس إنكلترا في المواجهة الأخيرة بين إنكلترا وبولندا ٢٠١٢

لينيكر ثار منهم بالثلاثة في نهايات مونديال ١٩٨٦ إلا أن ذكريات ١٩٧٣ ما زالت حاضرة بعد قرابة خمسة عقود، وللتاريخ فقد كانت المرة الوحيدة التي يخسر فيها الإنكليزيين في تصفيات مونديال ٢٠٠٦ و٢٠١٠ والذين انتهت للأصفر الأوكراني على حساب الأصفر الكازاخي.

وبالعودة إلى أبطال العالم فإن الخيارات الكثيرة متاحة أمام المدرب بدييه ديشان الذي أشرك في المباراتين السابقين تشكيلتين مختلفتين وهو ما يعني أن النجوم الذين سيحسون عليهم سيكونون بعديين عن الإحراق الذي يعاني منه الجميع، وبالتالي سيكون مبابي ورفاقه في جازفة عالية لهمة ملعب جريافسكا في سريافيو حيث سبق للديوك الفوز في الزيارة الرسمية الوحيدة إليه عام ٢٠١٠ ضمن تصفيات يورو ٢٠١٢ ويومها تعادلاً إياباً في باريس، وبالمنااسبة يتوقع أن يخوض الحارس هوغو لوريس مباراته الأولى مع المنتخب المجري على فوز مماثل أكثر اللاعبين مشاركة مع الديوك.

### قمة الجولة

رغم أنه من المبكر الحكم على المنتخبين المتنافسين في كل مجموعة إلا أن لقاء ويمبلي سيكون الأقوى في هذه الجولة والأقوى على العموم في المجموعة التاسعة، فالإنكليزيون تعادوا تجاوز التصفيات بسهولة في المناسبات الأخيرة، أما البولنديون الذي لم يغيبوا عن آخر نسختين من يورو والنسخة الأخيرة من المونديال يتوقع لهم أن يلعبوا دور المناسق الجدي لآباء كرة القدم على بطاقة قطر ٢٠٢٢، ويبدو أسود سوافغيت على أتم الاستعداد لمواجهة المرتقبة وخاصة الكتيبة الهجومية بقيادة هاري كين ورجيم سترلينج وربما قبل فودين وميسون ماونت، وبالغالب فإن ليفاندوفسكي ورفاقه أعلنوا رفع العلامة إلى الطاقة القصوى خاصة الخماسي الذي يلعب للسوري الإنكليزي وعلى رأسه الحارس المخضرم فايبيانسكي.

وتحتل مواجهة البولنديين حيزاً كبيراً في هولندا تتجاوز جبل طارق في أول مواجهة بينهما إذا أرادوا الحاق بركب تركيا ومونتينيغرو والأول مرشح لتجاوز التصفيات المؤهلة وكان سيبيا في غيبهم عن مونديال ١٩٧٤ يوم فاز في وارسو ٢/٢ وتعادل في ويمبلي ١/١ ورغم أن غاري

### خالد عرنوس

ما بين الجولة الأولى والثالثة في التصفيات المؤهلية في القارة الأوروبية أيام قليلة، تلعب في السوري المحلي أم خيارته سواء التي حزينان ٢٠١٩ مقابل ١٤ تعادلاً آخرها يوم ٥ أيلول ٢٠١٧ ضمن تصفيات مونديال روسيا بهدفين لثلثهما والفوز الوحيد كان ضمن تصفيات مونديال ١٩٧٤ بهدف مقابل لا شيء سجله عبد الحكيم طاطيش.

### تتائج مباريات الأحد

• مج ٢: جورجيا × إسبانيا ٢/1، كوسوفو × السويد صفر/٣.  
• مج ٣: بلغاريا × إيطاليا صفر/٢، سويسرا × ليتوانيا ١/ صفر.  
• مج ٤: أوكرانيا × فنلندا ١/١، كازاخستان × فرنسا صفر/٢.  
• مج ٦: الدانمارك × مولدوفا ٨/ صفر، ألبانيا × اسكتلندا ١/١، النمسا × جزر فارو ١/٣.  
• مج ٩: ألبانيا × إنكلترا صفر/٢، بولندا × أندورا ٣/ صفر، سان مارينو × المجر صفر/٢.  
• مج ١٠: رومانيا × ألمانيا صفر/١، أرمينيا × أسلندا ٢/ صفر، فنلندا × ليشتنشتاين ٥/ صفر.

### ملخص

ثلاثة من الكبار خصوصاً مبارياتهم (الصعبة) في الجولة الثانية خارج أراضيمهم إلا أنهم خطوا المهمة بنجاح، فامناشافت فريق صيفي يرمي رومانيا بواسطة غنايري الذي سجل هدفه الدولي رقم ١٥ في ١٩ مباراة فقط ليودق فريق لوف إلى الفوز الثاني على التوالي وشبائك نظيفة، وتلقى المنتخب الإسلندي الهزيمة الثانية وهذه المرة أمام أرمينيا بثلاثة نظيفة فرغ الأخير رسدده إلى ٦ نقاط متأخراً عن الألماني بفارق الأهداف،



## الجولة الثالثة في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال ٢٠٢٢

## مواجهات متباينة للكبار والأقوى بين إنكلترا وبولندا



ليفاندوفسكي في مواجهة حارس إنكلترا في المواجهة الأخيرة بين إنكلترا وبولندا ٢٠١٢

وتحتل مواجهة البولنديين حيزاً كبيراً في هولندا تتجاوز جبل طارق في أول مواجهة بينهما إذا أرادوا الحاق بركب تركيا ومونتينيغرو والأول مرشح لتجاوز التصفيات المؤهلة وكان سيبيا في غيبهم عن مونديال ١٩٧٤ يوم فاز في وارسو ٢/٢ وتعادل في ويمبلي ١/١ ورغم أن غاري

### مباريات الجولة الثالثة

• اليوم: أذربيجان × صربيا (٧،٠٠)، كرواتيا × سلطفا، سلوفاكيا × روسيا، بلجيكا × بيلاروسيا، ويلز × تشيكيا، جبل طارق × هولندا، تركيا × لاتفيا، مونتينيغرو × النرويج، قبرص × سلوفينيا، لوكسمبورغ × البرتغال، إيرلندا × قطر (٩،٤٥).  
• غداً: أرمينيا × رومانيا (٧،٠٠)، البوسنة والهرسك × فرنسا، إنكلترا × بولندا، إسبانيا × كوسوفو، ألمانيا × مقدونيا، ليتوانيا × إيطاليا، النمسا × الدانمارك، أوكرانيا × كازاخستان، اليونان × جورجيا، ليشتنشتاين × أسلندا، إيرلندا الشمالية × بلغاريا، اسكتلندا × جزر فارو، أندورا × المجر، سان مارينو × ألبانيا (٩،٤٥).

### لا وقت للتشعر

الكل بانتظار الجولة الثالثة التي تشهد مواجهات عادية لكل المنتخبات المرشحة عدا رحلة بطر العالم إلى البوسنة والهرسك وذلك لمواجهة أسود إنكلترا الثالثة مع نسور بولندا ورغم أنها لا ترتديان لباس الدين إلا أنها هامان للمنتخبات الأربعة وخاصة الإنكليزي والفرنسيين، فالعشر مجدداً أمر مرفوض تماماً للديوك فلن تسلم الكرة في كل مرة كما يقول الملل العالمي، ولا يمكن ضمان